شـــعره :

تأصل شعر ابن هتيمل في التراث اليمني ومنهم من قلده وعارضه ومنهم من غناه في المجالس ولا أدل على ذلك من قصيدته الرائعة التي أولها :

أنا مـــن ناظـــري عليـــك أغـــار وارِ عني ما حال عنـــه الخمـــار
يا قضيبـــا من فضـــة يقطف النر جس مـــن وجنتيـــه والجلنـــار
صـــن محيـــاك بالنقـــاب والا نهبتـــه القلـــوب والابصار
من معيري قلبا صحيحا ولو طـــر فة عـــين إن كان قلبـــاً يُعـــار
إنما العيـــن والهـــوى فبـــل أن ينجـــم نـــدي أو يـــدب عـــذار

وقد غناها في اليمن أكثر من مطرب وتفنن في تلحينها كبار الملحنين مـــن القدماء ، وكان الشاعر الغنائي عبد الرحمن الآنسي المنوفى سنة ١٢٥٠ يشبـــد برقة قصائد ابن هتبسل وعذوبتها فبقول :

يضاهي قديمـــا رقـــة ابن هتيمـــل على شرفاء المخلاف منـــه برود

وقد اشتهر شعر ابن هنيمل شهرة واسعة حتى أن النساء كـــن في عصره يحفظن ديوانه وكاد أن يغطي على شعر شيخه ابن حمير ولا نجد سببا لذلك سوى هذه الشاعرية القوية التي تميز بها أديبنا وكأنه أحس في نفسه هذه الموهبة فقال مخاطبا شيخه ابن حمير :

نحـــن سيـــفا غمد وقد علـــم العـــا لـــم أنا ذو النـــون والصمـــام

فهو قد وضع نفسه في مصاف ابن حمير .

وكما هي عادة الشعراء في ذلك الوقت فقد اتصل بأكابر عصره لمدحهـــم وكانت مدائحه فيأول الامر لأمراء بلده من أشراف المخلاف السليماني ولم يتصل بملوك الدولة الرسولية الا في أواخر أيامه أو في سن الشيخوخة ونحن نستدل على ذلك من شعره حبت يقول متغزلا :

نأى عن لمتـــي البيضـــا خضيبـــا وعرض اذ رأى شـــعري خضيبا